بالْيَقِينِ وَنَوِّرْهُ بِالْحِكْمَةِ وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَقَرِّرْ بِالْفَنَاءِ وَبَصِّرْهُ
فَجَائِعَ الدُّنْيَا وَحَذِّرْهُ صَوْلَةَ الدَّهْرِ وَفُحْشَ يَقَلُّبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَاعْرِضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ وَذَكِّرْهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَسِرْ فِي دِيَارِهِمْ وَآثَارِهِمْ فَانْظُرْ مَا فَعَلُوا وَعَمَّا انْتَقَلُوا
وَأَيْنَ حَلُّوا وَنَزَلُوا فَإِنَّكَ تَجِدُهُمْ انْتَقَلُوا عَنِ الْأَحِبَّةِ وَحَلُّوا دِيَارَ
الْغُرْبَةِ وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ فَأَصْلِحْ مَثْوَاكَ وَلَا تَبِعْ
آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ وَدَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لَا يُعْرَفُ وَالْخِطَابَ فِيمَا لَا يُكَلَّفُ
وَأَمْسِكْ عَنْ طَرِيقٍ إِذَا خِفْتَ ضَلَالَتَهُ فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ
الضَّلَالَةِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ
وَأَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ وَبَايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ وَجَاهِدْ
فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَخُضِ الْغَمَرَاتِ
إِلَى الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ وَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ وَعَوِّدْ نَفْسَكَ الصَّبْرَ عَلَى
الْمَكْرُوهِ فَنِعْمَ الْخُلُقُ الصَّبْرُ وَأَلْجِئْ نَفْسَكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ

قول ومخش غير مستقيم هنا في التركيب ولعله مخالف للاصل عليش اه ولي الدين

وقد عثر مستقيما هنا فان وقد عثر مستقيما فان وقد عثر مستقيما فان وقد عثر مستقيما فان

انك

إِنَّكَ تَلْجَأُ إِلَى كَهْفٍ حَرِيزٍ وَمَانِعٍ عَزِيزٍ وَأَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ
فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحِرْمَانَ وَأَكْثِرِ الِاسْتِخَارَةَ وَتَفَهَّمْ
وَصِيَّتِي وَلَا تَذْهَبَنَّ عَنْهَا صَفْحًا فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا نَفَعَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ
لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِعِلْمٍ لَا يَحِقُّ نَفْعُهُ وَأَيُّ شَيْءٍ إِنِّي لَمَا أَرَانِي
قَدْ بَلَغْتُ سِنًّا وَرَأَيْتُنِي أَزْدَادُ وَهْنًا بَادَرْتُ بِوَصِيَّتِي إِلَيْكَ *
وَأَوْرَدْتُ خِصَالًا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَعْجَلَ بِي أَجَلِي دُونَ أَنْ أُفْضِيَ إِلَيْكَ
بِمَا فِي نَفْسِي أَوْ أَنْ أَنْقُصَ فِي رَأْيِي كَمَا نَقَصْتُ فِي جِسْمِي أَوْ يَسْبِقَنِي إِلَيْكَ
بَعْضُ غَلَبَاتِ الْهَوَى وَفِتَنِ الدُّنْيَا فَتَكُونَ كَالصَّعْبِ النَّفُورِ وَإِنَّمَا
قَلْبُ الْحَدَثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ فَبَادَرْتُكَ
بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَقْسُوَ قَلْبُكَ وَيَشْتَغِلَ لُبُّكَ لِتَسْتَقْبِلَ بِجِدِّ رَأْيِكَ
مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ التَّجَارُبِ بُغْيَتَهُ فَتَكُونَ قَدْ كُفِيتَ مَؤُونَةَ
الطَّلَبِ وَعُوفِيتَ مِنْ عِلَاجِ التَّجْرِبَةِ وَإِيَّاكَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا
نَأْتِيهِ وَاسْتَبَانَ لَكَ مَا رُبَّمَا أُظْلِمَ عَلَيْنَا فِيهِ إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمِّرْتُ

أن صح ولي الدين

قول الطلب يجوز فيها ايضا كسر الطاء المهملة واسكان اللام اه ولي الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)